ومن المعلوم ان الملائكة لهم من العلوم والاحوال والارادات والاعمال ما لا يحصيه الا الذي انزل
ووصفهم في القرآن بالتسبيح والعبادة لله اكثر من أن يذكرهنا كما ذكر تعالى في خطابه
للملائكة وأمرهم بالسجود لآدم وقوله تعالى (فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له
بالليل والنهار وهم لا يسأمون) وقوله تعالى (ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن
عبادته ويسبحونه وله يسجدون) وقوله تعالى (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين) وقوله تعالى (الله يصطفي من الملائكة
رسلا ومن الناس) وقوله تعالى (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا في الارض) وقوله تعالى (كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله)
وقوله تعالى (الن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف
من الملائكة مسومين) وقوله تعالى (اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا
الذين آمنوا) وقوله تعالى (فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا
لم تروها) وقال تعالى (يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا
عليهم ريحا وجنودا لم تروها) وقوله تعالى (ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق) وقوله تعالى (الذين تتوفاهم الملائكة يقولون
سلام عليكم) وقوله تعالى (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون) وقوله تعالى (حتى اذا جاء أحدكم
الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون) وقوله تعالى (قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم)
وقوله تعالى (في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام برره) وقوله تعالى (وان
عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون) وقوله تعالى (ام يحسبون انا لا نسمع

سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون) وقوله تعالى (ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد) وقوله تعالى (والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا) وقوله تعالى (فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم
ليقولون ولد الله وانهم لكاذبون) الى قوله (وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون)
وفي الصحيحين عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «الا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربها» قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها قال «يسدون الأول فالاول
فيتراصون في الصف» وفي الصحيحين عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة في حديث
المعراج عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر صعوده الى السماء السابعة قال «فرفع الي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا
خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم» وقال البخاري: وقال همام عن قتادة عن الحسن عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «اذا أمن القارئ فأمنوا فانه من وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» وفي الرواية الاخرى في الصحيحين
اذا قال «آمين فان الملائكة في السماء تقول آمين» وفي الصحيح أيضا عن أبي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه»
وفي الصحيح عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول «ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء
فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند أنفسهم» وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «ان لله
ملائكة سيارة فضلاء يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
وحف بعضهم بعضا بأجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا وصعدوا الى السماء فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئناك من
عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)